# التمويل الإسلامي في التجربة الماليزية: المرابحة أنموذجا

# MALEZYA'DA İSLAMİ FİNANS: MURABAHA ÖRNEĞİ

# ISLAMIC FINANCE IN THE MALAYSIAN EXPERIENCE: MURABAHA AS A MODEL

DOĞAN DELİL GÜLTEKİN – HOSSAM AL-DIN IBRAHIM
ARŞ. GÖR. – DOÇ. DR.
KARABÜK İSLAMİ İLİMLER FAKÜLTESİ - MALEZYA ULUSLARARASI İSLAM ÜNİVERSİTESİ
dogangultekin@karabuk.edu.tr - hossam@iium.edu.my

ملخص:

انتشر نظام الاقتصاد الإسلامي والمصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في العالم الإسلامي وغير الإسلامي في العقود الأخيرة، وفرضت المعاملات المالية الإسلامية نفسها على أكثر المؤسسات الاقتصادية حول العالم، وازداد نسبة الأموال المستثمرة في العالم الموافقة لأحكام الشريعة الإسلامية بشكل كبير للغاية، ويجذب هذا الانتشار إقبالا شديدا من المجتمعات على المعاملات المالية المنضبطة بضوابط الشريعة، حيث إن نسبة الثقة في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية ارتفعت ارتفاعا هائلا، وبهذا نال نظام الاقتصاد الإسلامي اعتراف المؤسسات الاقتصادية المختلفة، وخاصة في عالم الإسلامي والعربي، وماليزيا على وجه الخصوص صارت من روّاد هذا المجال في العقود الأخيرة، بناء عليه يكمن تركيز البحث على واقع التمويل الإسلامي من خلال إبراز صورة المرابحة (للآمر بالشراء) في الصيرفة الإسلامية الماليزية، ويكون ذلك عن طريق المنهج الاستقرائي لجمع المواد العلمية اللازمة والمنهج التحليلي لتصنيف ما تمّ جمعه من المعلومات والصول إلى نتيجة صريحة، ومن النتائج التي تمّ التوصّل إليها أن ماليزيا صاحب دور قويّ في مجال الاقتصاد الإسلامي في العالم، والمرابحة من أهمّ صيغ التمويل الإسلامي، ولكن مع الإقبال الشديد عليها بعد ظهورها قد تحوّلت حاليا إلى صيغة يستخدمها من يرغب في شراء عقار ويرغب تسديد الدين في مدد طويلة، وهو حاليا عقد يتقدم إليها من هو لا يحتاج أكثر من سنة لسداد الدين أي تستخدم لآجال قصيرة في الغالب في الصيرفة الإسلامية الماليزية .

الكلمات المفتاحية: المرابحة، الاقتصاد الإسلامي، الصيرفة الإسلامية، ماليزيا، الفقه.

***Öz:***

*İslami ekonomik sistem, İslami bankalar ve finans kurumları son yıllarda İslam dünyası ve dahi gayri müslim dünyada ciddi oranda yayılmıştır. İslami ölçülere uygun finansal işlemler dünyadaki çoğu ekonomik kurumda kendilerine rahatlıkla yer edinmekle kalmamış talep edilen haline gelmiştir. Buna paralel olarak İslami bankalara ve finans kurumlarına olan güven yüzdesi muazzam bir şekilde artmış ve böylece İslami finans sistemi, özellikle İslam ve Arap dünyası başta olmak üzere dünyanın çeşitli ekonomik kurumlarının da onayını kazanır hale gelmiştir. Bu bağlamda özellikle Malezya'nın da bu alanda öncülerden biri olduğu artık herkes tarafından kabul edilmiş durumdadır son yıllarda. Bu araştırmanın odak noktası, Murabaha örneği üzerinden Malezya İslami bankacılığının doğuşu ve mevcut durumu üzerine bir analizdir. Araştırmada gerekli bilimsel materyalleri toplamak için tümevarımsal yaklaşım ve analitik yaklaşım metodu kullanılmış olup, çalışmanın elde ettiği sonuçlar kısmında Malezya'nın dünyada İslam ekonomisi alanında güçlü bir rol oynadığı ve Murabaha'nın da onların İslami bankacılık sisteminde tercih edilen en önemli araçlardan biri olduğu sayılabilir. Buna ek olarak Malezya'da Murabaha akdi kullanılmaya başladıktan sonra büyük talep görmesine rağmen, daha sonra çoğunlukla sadece uzun vadeli işlemlerle mülk satın almak isteyenlerin kullandığı bir formüle dönüştüğü söylenebilir. Halihazırda Malezya İslami bankacılığında Murabaha akdi daha çok bir yıldan daha az vadeli işlemler için başvurulur hale gelmiş bir finansal uygulamadır.*

***Anahtar kelimeler:*** *Murabaha, İslami Finans, İslami Bankacılık, Malezya, Fıkıh.*

***Abstract:***

*The Islamic economic system and Islamic banks and financial institutions have spread in the Islamic and non-Islamic world in recent decades, and Islamic financial transactions have imposed themselves on most economic institutions around the world, and the proportion of money invested in the world that conforms to the provisions of Islamic Sharia has increased dramatically, and this spread is attracting a strong demand from societies On financial transactions that are regulated by Sharia regulations, as the percentage of trust in Islamic banks and financial institutions has risen tremendously, and thus the Islamic economic system has won the recognition of various economic institutions, especially in the Islamic and Arab world, and Malaysia in particular has become one of the pioneers in this field in recent decades. Accordingly, the focus of the research lies on the reality of Islamic finance by highlighting the image of Murabaha (for the purchase order) in Malaysian Islamic banking, and this is through the inductive method to collect the necessary scientific materials and the analytical method to classify the collected information and reach an explicit result, and among the results that were The conclusion that Malaysia has played a strong role in the field of the Islamic economy in the world, and Murabaha is one of the most important forms of Islamic finance, despite the great demand for it after its emergence, but it has been transformed into a formula used by those who wish to buy a property for long periods, and others apply to it who do not need More than one year to repay the debt, i.e. used for short terms mostly.*

***Keywords:*** *Murabahah, Islamic Finance, Islamic Banking, Malaysia, Fiqh.*

| MAKALE TÜRÜ<br>ARTICLE TYPE | GELİŞ TARİHİ<br>RECEIVED | KABUL TARİHİ<br>ACCEPTED | YAYIN TARİHİ<br>PUBLISHED | ORCID NUMARASI<br>ORCID NUMBER |
|---|---|---|---|---|
| Araştırma Makalesi/Research Article | 13.08.2021 | 18.10.2021 | 31.12.2021 | 0000-0001-7169-9478<br>0000-0002-6341-3078 |
| İNTİHAL/PLAGIARISM | | DOI NUMARASI/DOI NUMBER | | |
| Bu makale intihal tarama programıyla taranmıştır.<br>This article has been scanned via a plagiarism sofware. | | - | | |

ATIF/CITE AS

Gültekin, Doğan Delil–Ibrahim, Hossam al-Din. "Malezya'da İslami Finans: Murabaha Örneği / Islamıc Fınance in the Malaysian Experience: Murabaha as a Model". *ilahiyat 6* (Haziran/July 2021): 65-80.

**مقدمة:**

**لقد بذلت الحكومة الماليزية قصارى جهودها منذ عقود في القيام بمشاركة المسلمين بشكل فعال في موضوع تنمية البلاد من خلال تنمية المصرفية الإسلامية، وبدأت هذه المحاولة من خلال المبادرة الفريدة في تاريخ ماليزيا بتأسيس أول بنك إسلامي في البلاد وهو بنك إسلام ماليزيا عام ١٩٨٣م[١]، وشهد التاريخ بعدها نموّ هذا القطاع بشكل تدريجي ومخطط له بعناية تامة، حيث أصبح نظاما متكاملا للصيرفة الإسلامية يقوم بعرض منتجات وخدمات متنوعة وقطاعا حيويا يلعب دورا هامّا في تمويل المشاريع التي تنهض البلاد من خلالها ومركزا دوليا ذا أهميّة قوية في المالية الإسلامية، ويحاول هذ البحث إبراز مراحل تنمية المصرفية الإسلامية في ماليزيا وأهدافها وخصائصها وكيفية أساليب التمويل الإسلامي فيها من خلال المرابحة (للآمر بالشراء)، وهذا سيكون في ثلاثة مباحث أولها عن مفهوم التمويل الإسلامي وأهدافه وخصائصه، المبحث الثاني يتناول نشأة الصيرفة الإسلامية الماليزية، بينما المبحث الثالث والأخير يأتي بعنوان واقع قطاع الصيرفة الإسلامية الماليزية والتمويل الإسلامي من خلال المرابحة (للآمر بالشراء).**

**المبحث الأول: تعريف التمويل الإسلامي وخصائصه وأهدافه**

**لا شكّ أن التمويل الإسلامي مندرج تحت الصيرفة الإسلامية، بناء عليه في هذا المبحث سيقوم الباحث بعرض صورة واضحة من تعريف التمويل الإسلامي وخصائصه وأهدافه.**

**تعريف التمويل والتمويل الإسلامي: التمويل بشكله العام أن يقدّم شخص للآخر ثروة سواء من نقود أو أشياء بغرض الاستثمار، وهذا يكون بتقديم عناصر إنتاجية دون طلب السداد على الفور، ولكن هذا التعريف يشمل جميع عقود التبرع والمعاملات المحرّمة مثل القرض الربوي، أما إذا أردنا تحديده بالمباح والإسلامي فقط نقول إنه تقديم ثروة، عينّة أو نقديّة بقصد الاسترباح من صاحبها إلى شخص آخر يديرها ويتصرّف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية[٢]، لا يخلو التعريف الثاني عن فارق بارز، وهو جوهر التمويل الإسلامي الذي نصّ عليه الكتاب بقوله تعالى: ﴿وأَحَلَّ اللهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾،[٣] وهذا الفارق الذي يمّز البيع والربا.**

**في تعريف آخر يذكر د. السرطاوي بأن التمويل الإسلامي قيام الشخص بتقديم شيء ذو قيمة لآخر كتبرّع أو على سبيل التعاون، ويكون من أجل الاستثمار والحصول على ربح يتمّ تقسيمه بين الطرفين على نسبة معيّنة تمّ**

١ https://www.bankislam.com/corporate-info/resources/our-history/

٢ قحف، منذر. مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي تحليل فقهي واقتصادي، (جدة: البنك الإسلامي للتنمية، المعهد العالمي للبحوث والتدريب، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص١٢.

٣ البقرة: ٢٧٥.

**الاتفاق عليها مسبقا[٤]، من خلال تلك التعاريف يمكننا أن نخلص إلى أن التمويل الإسلامي هو عبارة عن النماذج والصيغ المختلفة تتضّمن توفير الموارد المالية والاقتصادية لأي نشاط مالي أو اقتصادي عن طريق الالتزام بقواعد الشريعة الإسلامية.**

**خصائص التمويل الإسلامي: يُعدّ التمويل الإسلامي من أسرع قطاعات التمويل العالمي نموا، وهذا ما يعطيه الأهمية الأساسية ويجذب المهتمّين والباحثين ويدفعهم إلى دراسة الموضوع بصورة عامة، حيث إن الاقتصاد والتمويل الإسلامي ليس محصورا في البنوك الإسلامية فقط، بل وصل إلى ما وصله نظام الاقتصاد التقليدي، ففي هذا المطلب سوف يذكر الباحث خصائص التمويل الإسلامي العامة وأنواعها، وهي التمويل الإسلامي كما يلي:**

**الخاصية الأولى: لا تتضمن أساليب التمويل الإسلامي أدنى شبهة للربا أخذا وعطاء، وهذه مستندة إلى القاعدة الإسلامية والمتمثلة بقول الله ﷻ[٥] بحرمة التعامل بالربا بأي نوع من الأنواع، فتلك الأساليب بديلة للنظام التقليدي الربوي، هذه الخاصية الأولى التي لا بدّ من وجودها فيمن يدّعي أنه يتعامل على أساس التمويل الإسلامي، وهي تمنع الظلم وتحمي حقوق الفقير في تنمية موارده[٦].**

**الخاصية الثانية: التمويل الإسلامي مرتبط بالسوق الحقيقي، والمقصود بمصطلح السوق الحقيقي هو الأسواق التي تنتج السلع والخدمات ويتمّ تبادلها فيها، وهذا قد يكون بالاستثمار أو الإنفاق، فالاستثمار الحقيقي هو توجيه المال نحو المشروع الذي يهدف إلى امتزاج وسائل الإنتاج ببعضها البعض، بناء عليه يأتي ربح هذه العملية ربحا حقيقيا ظهر في زيادة الإنتاج[٧]، أما الإنفاق الحقيقي هو أن يكون التمويل في مشاريع مباحة في الشريعة، ولا ينفق فيما يخالف لمقاصد الشارع ويبتعد عن كل ما يتصل بالحرام، بناء عليه تمويل تلك العمليات يكون عن طريق عمليات الإنتاج بالمشاركات بمعنى آخر بتكوين مؤسسات أو شركات تقوم بإنتاج السلع والخدمات الحقيقية، إضافة إليه لا يتمّ التمويل في نظام التمويل الإسلامي على أساس قدرة العميل على سداد الدين فقط، وإنما يقوم المصرف بالكشف على دراسة الجدوى لمشروع العميل، فلا بدّ أن يكون ظاهرة اقتصادية**

٤ قدي، عبد المجيد. عصام، بوزيد. التمويل في الاقتصاد الإسلامي – المفهوم والمبادئ، ورقة علمية مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية "النظام المصرفي الإسلامي نموذجا" المنعقدة بالجزائر يومي ٥-٦ مايو ٢٠٠٩، ص٤.

٥ البقرة: ٢٧٥

٦ خديجة، خالدي. خصائص وأثر التمويل الإسلامي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة: حالة الجزائر، ورقة علمية مقدمة في ملتقى المنظومة المصرفية والتحولات الاقتصادية: واقع وتحديات، يومي ١٤=١٥ ديسمبر ٢٠٠٤، الجزائر.

٧ محمد، قويدري. الزهراء، فاطمة سبع. أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبّق في الاقتصاد الإسلامي، مجلة التراث، (جامعة زيان عشور الجلفة، الجزائر، ج٨، ع١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م)، ص٢٧٩.

**حقيقية مرتبطة بقطاع الإنتاج للسلع أو الخدمات[٨]، ويترتّب على ذلك ما يلي:**

**–ليس هناك تمويل لجدولة الديون، لأنها ليست مرتبطة بالإنتاج.**

**–كل عمليات التمويل مرتبط بمشروع أو سلعة معيّنة ولا يمكن تحويله من قبل العميل إلى استعمال آخر.**

**–يعتمد عائد الممولّ في المشاركات على نتيجة المشروع المقدم محلّ التمويل خلافا للنظام الربوي، فلا يحقّ له الربح في كل حال من الأحوال[٩].**

**الخاصية الثالثة: أساس الربح في جميع أنواع التمويل الإسلامية هو التملك، لأن جميع عقود التمويلية الإسلامية تقوم على التملك التام والحقيقي لسلعة أو خدمة أو أصل إنتاجي ينتج سلعا أو خدمة ما، على سبيل المثال في تمويل البيع يُستحقّ الربح في الثمن الآجل بسبب تملك العين، وتُستحقّ الأجرة في الإجارة بملك للعين المؤجرة ومنافعها، وكذلك في التمويل بالمشاركة بالخسارة والربح، الجهة الممولّة هو المالك لمال المضاربة أو حصته من مال الشركة أو لأصل ثابت المنتج، فيستحق الربح بملكه[١٠].**

**الخاصية الرابعة: ممّا يتميّز به التمويل الإسلامي أيضا الالتزام الأخلاقي والعدالة الاجتماعية، هذه العناصر الأساسية يشترطها التمويل الإسلامي، حيث إنه لا يقدّم أيّة خدمة من الخدمات لإنتاج وصناعة الخبائث وأنواعها، لأنه لا يجوز تملّك أيّة سلعة في الشريعة الإسلامية إلا إذا تكون طيبة ولا خبيثة، فنعرف بهذا الأسلوب أن التمويل الإسلامي ليس فقط تمويلا غير ربويّ، بل له جانب أخلاقي يمنع الظلم والأذى للإنسان، فلذلك ينبغي أن نعرف أن التمويل الربوي ليس فقط ممارسة الحرام بل هو ممارسة الحرام وفيه ظلم وأذية للإنسان، وهذا وجه آخر يختلف فيه التمويل الإسلامي عمّا غيره.**

**النقطة الثانية في هذه الخاصية كما ذكرت مسبقا هي العدالة، إن العدالة أساس توازن الكون، وهو مطلب أساسي للحياة واستمرارها واستقرار العيش فيها، وهذا المبدأ مبنيّ على أساس يعود إلى أمر إلهي وهو حرمة الظلم بين العباد والامر بالعبد في قوله تعالى ﷻ: ﴿إِنَّ اللهَ يَأمُرُ بالْعَدْلِ﴾[١١] وانطلاقا من هذا المبدأ فإن الإسلام يحرّم كلّ المعاملات المبنيّة على الظلم لأحد الطرفين، ولعلّ أبرز تلك المعاملات التعامل بالربا أخذاً وعطاءاً، وتُقرّر الشريعة أن المقرض له رأس ماله فقط، والمقترض عليه أن يردّ ما أخذه بحسن الخلق دون زيادة، وهذا ما ليس فيه ظلم للطرفين، ويتضمّن المبدأ جميع التعاملات والعمليات المالية وغيرها في السوق بين الطرفين ومن ضمنها الاحتكار والتسعير غير عادلة في السوق والأجور غير عادلة في سوق العمل وعدم العدالة في توزيع**

٨ قحف، منذر. أساسيات التمويل الإسلامي، (ماليزيا: الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية ISRA، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص٥٨.

٩ محمد، قويدري. المصدر السابق، ص٢٧٨.

١٠ قحف، منذر. المصدر السابق، ص٥٩.

١١ النحل: ٩٠.

**الثروات وعدم توفير فرص المنافسة في السوق وإلى آخره[١٢]، العدالة التي يأمرها الإسلام والموافق لمقاصد الشارع تشمل كل هذه العناصر ولا بدّ من إصلاحها حيث لا يُظلم أحد كما ورد في قول الله ﷻ: ﴿ يا اَيُّهَا الَّذينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا الله وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ، فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِه وَاِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُسُ اَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾[١٣].**

**إذا جمعنا ما سبق مما ذكرناه نجد أن التمويل الإسلامي وبمعنى أشمل الاقتصاد الإسلامي يقوم على مبادئ رئيسية أساسية، ولا يمكن ترك هذه المبادئ المتميزة، ولعلّ أهمّها كالآتي:**

١. **ارتباطه بالعقيدة: لقد أخذ الاقتصاد الإسلامي أسسه ومبادئه من الشريعة الإسلامية، حيث إن الشريعة سمحت بجميع الأنشطة الاقتصادية والمالية والتمويلية على أساس المصلحة وليست العبودية خلافا للعبادات، في هذا الإطار أي ضمان مصالح العامة يتمّ السماح بالقيام بتلك العمليات ما لم يظلم الناس بعضهم بعضا مثل الربا وغيره من التعاملات الضارة ذات المفاسد، فالمسلم عندما يقوم بأية عملية تجارية أو مالية أو اقتصادية فلا بدّ من ألا ينسى هذا الارتباط والمبدأ الذي بُني عليه.**

٢. **الواقعية: الاقتصاد والتمويل الإسلامي واقعي لا خيالي، وهو لا يميل أبدا إلى الأفكار والأنشطة الخيالية، لأن مقاصده وأهدافه واقعية تنفع الإنسان والمجتمع، ولا يحلق بالمسلم في خيالات يتعذّر تحقيقها[١٤] خلافا للاقتصاد الاشتراكي الذي يفرض المساواة المطلقة أو في الاقتصاد الرأسمالي الذي يرى أن مصلحة المجتمع تتحقق إذا حقق الفرد لنفسه، وبمعنى آخر أن المصلحة الكلية للمجتمع تتماشى مع المصلحة القصوى للفرد[١٥]، وهذا يُبدي أن نظام الاقتصاد الإسلامي فريد[١٦]، وأنه ينظم هذا السوق وهذه المعاملات الاقتصادية بناء على مصالح المجتمع بالعدل لا بالظلم، فالأصل في المعاملات هو المصالح والمقاصد، فلذلك لم يمنع الإسلام من المعاملات إلا ما اشتمل على ظلم كتحريم الربا.**

---

١٢ سرى، حسن. الاقتصاد الإسلامي مبادئ وأهداف وخصائص، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط. ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص٢٦-٢٦.

١٣ البقرة: ٢٧٨-٢٧٩.

١٤ فلاق، علي. تمويل الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي ووسائله ومؤسساته، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص١٣.

١٥ الأسرج، حسين عبد المطلب. صيغ تمويل المشروعات الصغيرة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة دراسات إسلامية، (ألمانيا: جامعة ميونخ، MPRA، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ع٨، ص٣.

١٦ طبري، سعد. دور الجهاز المصرفي في الاقتصاد الإسلامي، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص٦٦.

٣. الأخلاقية: يتميز التمويل الإسلامي بالالتزام بالأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في جميع معاملاتها خلافا للتمويل التقليدي، فالبنوك الإسلامية تمتنع عن التمويل والاستثمار في المشروعات المنافية لتعاليم ومبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، لأن التمويل الإسلامي لا يهدف إلى كسب المال فقط، إنه نظام أخلاقي في والقت نفسه، حيث إن الإسلام أمر بالعدل فيما بين الناس في التجارة، ويجب على المسلم في تجارته ومعاملاته أن يتحلّى بالصفات الحميدة المأخوذة من الكتاب والسنة، ومن هذه الصفات الأمانة والصدق لقوله ﷻ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[١٧]، ومنها الوفاء بالوعود كما جاء في قول الله ﷻ: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ ۖ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾[١٨]، كذلك على المسلم أن يتميّز بالسماحة والمرونة قي تعاملاته مع الناس، وأن يلتزم بالعدل في الكسب، ويكون قنوعا بما كتب الله له، وهو يراعي الحلال والحرام في ممارسة نشاطاته الاقتصادية بما أحلّ الله تعالى[١٩].

هذه العناصر الثلاثة المذكورة أساس في معاملات المسلمين الاقتصادية فيما بينهم، خلافا للنظام التقليدي الذي لا يهدف إلا الربح وكسب المال والزيادة بأية طريقة من الطرق، ولا يراعي الصحيح والخطأ والعدل والظلم، لأن هذا النظام لا يهمّه إلا الزيادة في المال، فالإسلام يمنع هذه السلبيات ويدعو المسلمين إلى التعامل بالعدل والخلق الحسن والواقعية فيما بينهم.

أهداف التمويل الإسلامي: يسعى التمويل الإسلامي الى تحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية وفق مبادئ الشريعة الإسلامية، فهدف التمويل الإسلامي ليس فقط السعي خلف الربح وزيادة رأس المال، وإنما أيضا تحقيق المنهج الاسلامي في جميع المعاملات والأنشطة المالية والاقتصادية، فالتمويل الإسلامي يحاول تحقيق أهداف كثيرة ولعلّ أهمّها كما يلي:

١. تطبيق الشريعة الإسلامية في مجال المعاملات: هذا الهدف يعتبره الباحث هو الأول، حيث إن كل أعمال المسلمين قائمة على أساس إرضاء الله وإقامة أحكامه وتطبيق شريعته، ومجال المعاملات من أكثر المجالات حيويّا في حياة الإنسان، فيبرز الوجه التطبيقي فيها صريحا، وعلى المسلم ومن يقوم بأي عمل في هذا المجال أن يجعل هدفه الأول والأصلي تطبيق الشريعة الإسلامية كما طلبت منه[٢٠]،

١٧ الأنفال: ٢٧.

١٨ الإسراء: ٣٤.

١٩ البقرة: ٢٧٥.

٢٠ صاري، علي. دغرير، فتحي. واقعية وملائمة التمويل الإسلامي للمشروعات المهنية والحرفية الصغيرة والمتوسطة، (ورقة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول: المالية الإسلامية صفاقس – الجمهورية التونسية والذي نظّمته جامعة صفاقس – تونس، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية – جدة خلال الفترة ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ / ٦ / ٢٠١٣م)، ص٦.

**بناء عليه فإن في قطاع المعاملات والتمويل خدمات تمويلية مصرفية كثيرة يتمّ تطبيق الشرع من خلالها، ونذكر بعضها هنا:**

- **فتح الحسابات الجارية وحسابات التوفير في المصارف الإسلامية، وحسابات الودائع التي يشارك فيها العميل والبنك في الارباح والخسائر وفقاً لعقد المضاربة الشرعي.**
- **شراء وبيع السلع والمنتجات بطريقة المرابحة، وهذه الطريقة تمكن المتعاملين من الناس من شراء السلع وسداد قيمتها على دفعات متعدّدة وفقاً للشرع والصيغة المريحة.**
- **مشاريع استثمارية مشتركة متعدّدة الأحجام وفقا لأسلوب المشاركة مع أفراد أو مؤسسات بحيث يتمّ الاتفاق على تقسيم الأرباح والخسائر على نسب معينة.**
- **فتح الاعتمادات المستندية بالأسلوب الشرعي حيث يشارك العميل البنك الإسلامي في استيراد سلع معينة ويتمّ الاتفاق مسبقا على نسب معيّنة في توزيع الأرباح والخسائر.**

**٢. المساهمة في التنمية الاقتصادية للمجتمعات الإسلامية: إن دور التمويل الإسلامي والمصارف الإسلامية في مساهمة التنمية الاقتصادية ونهضتها في المجتمعات الإسلامية أمر أساسي، خاصة أن هذه المصارف هي جزء من المجتمعات نفسها، فعليه استخدام قوتها الاقتصادية والمالية في دفع عجلات تطور البلاد وتنميتها، وهناك طرق مختلفة في دعم المجتمع والبلاد بساهمة التمويل الإسلامي والمصارف ومنها الاستثمار في المشاريع الإنتاجية الأساسية في البلدان، استغلال الأراضي الصالحة للزراعة في إنتاج الغذاء اللازم للمجتمع ومساهمة في تنمية القطاع الزراعي[٢١].**

**٣. المساهمة في توفير الخدمات الاجتماعية: على المصارف الإسلامية الاهتمام بالمشاريع الاجتماعية من خلال التمويل والدعم المادي كذلك، وتلك المشاريع والأنشطة لا بدّ أن تخفّف معاناة المواطنين وحلّ بعض مشاكلهم الاجتماعية، وقد ساهمت المصارف الإسلامية ببعض البرامج في ذلك منها جمع الزكاة والصدقات والتبرعات وتوزيعها على المستحقين، كذلك تقديم القروض الحسنة لأصحاب المهن والمؤسسات الصغيرة، بالإضافة إلى تشجيع مزاولة مشاريع مُنتجة في المجتمع[٢٢].**

**لقد تمّ تقديم مفهوم التمويل الإسلامي بالإضافة إلى عناصره المختلفة، وكلّ هذه يُبدي لنا أن التمويل الإسلامي في أصله نظام وافٍ وكافٍ بجوانبه المتعدّدة، وهو بديل شرعيّ ومنطقيّ ومُنصف وعادل لنظام التمويل التقليدي أو الرأسمالي أو غيره من الأنظمة.**

٢١ المصدر السابق، ص٧.

٢٢ نعمة، نغم حسين. نجم، رغد محمد. المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والتحديات، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية (كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ج١٢، ع٢، ص١٢٥-١٢٨.

**المبحث الثاني: نشأة الصيرفة الإسلامية الماليزية وتطوّرها**

**تُعدّ ماليزيا من أهمّ وأكبر وأقوى الدول الإسلامية في الشرق الآسيوي من حيث الاقتصاد والصناعة والتطوّر الحضاري، وقد أنجزت هذه الدولة في العقود الأربعة الماضية تحقيق قفزات هائلة في التنمية البشرية والاقتصادية، وأصبحت من الدول الكبرى في آسيا من خلال التوسع في الصناعة والاستثمار الأجنبي وإيجاد فرص كبيرة لتحسين مستوى الدخل للأفراد، ونجحت في علاج مشاكل الفقر والبطالة وغيرها من المشاكل إلى درجة كبيرة، أضافة إلى ذلك هي تُعتبر من أكثر الدول الإسلامية المهتمّة بقطاع الصيرفة الإسلامية[٢٣].**

**بدأ الماليزيون بالحديث عن المصارف الإسلامية في ماليزيا في عام ١٩٦٣ عندما فكّروا في أن يهتمّوا بإجاد آلية تقوم بادخار المال لتمكينهم من الحج، فقاموا بتأسيس مؤسسة اسمها "تابونغ حجي" (Tabong Haji)، تأسست في نوفمبر عام ١٩٦٢، وبدأت العمل رسميا عام ١٩٦٣[٢٤]، وكانت تهدف هذه المؤسسة إلى ادخار أموال المواطنين الراغبين في أداء الحج، ويتمّ استثمارها في طرق متوافقة مع الشريعة، بناء عليه تكون هذه النقود خالية من الفوائد التي يتمّ الحصول عليها من البنوك التقليدية الربويّة، وقد أنجزت هذه المؤسسة نظاما ادخاريا وخدميا إسلاميا خاليا عن مشكلات البنوك التقليدية.**

**انتقلت فكرة البنوك الإسلامية إلى ماليزيا في بداية الثمانينات بعد نجاح فكرة "تابونغ حجي"[٢٥]، وقد أدركت ماليزيا أن الطفرة المالية الناتجة عن ارتفاع أسعار البترول في دول الخليج لابد لها أن تستفيد منها، فبدأت تؤسس لتبني الصيرفة الإسلامية من خلال إيجاد مؤسسات تعليمية بحثية، وجلب الخبراء من الدول العربية، وشجع المنح الدراسية حتى يهيئ الأرضية للاقتصاد الماليزي حديث النشأة، لم يأخذ الأمر وقتا، خاصة وأن الفكرة نظريًا قد تم التنظير لها وبلورتها، ولم يبقَ إلا الناحية التطبيقية، وفي عام ١٩٨٣م تمّت المصادقة على قانون البنوك الإسلامية[٢٦]، وتمّ بموجبه إنشاء أول بنك إسلامي (Bank Islam Malaysia (BIMB[٢٧]، وتمّ إعداد أهداف هذا البنك وفقا لمبادئ الشريعة الإسلامية.**

**بعد القيام المشجع في بنك إسلام جعلت الحكومة هدفها في رفع مستوى ماليزيا إلى أن تكون من أهم المراكز العالمية للصيرفة الإسلامية، ففي عام ١٩٩٣م قام بنك نيغارا ماليزيا (البنك المركزي الماليزي) بتقديم نظام**

٢٣ ساعد، ابتسام. خوني، رابح. تجربة المصرفية الإسلامية في ماليزيا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، م٩، ع٣٠، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، ص٣٤٣.

٢٤ https://www.tabunghaji.gov.my/en/corporate/corporate-information/about-us شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٨.

٢٥ Saleh Ali Husseini, ISLAMIC BANKING REVOLUTION IN MALAYSIA: A REVIEW, Humanities & Social Sciences Reviews, Vol 7, No 4, 2019, p267-68.

٢٦ Muhammad Ridhwan AB Aziz, Islamic Banking and Finance in Malaysia: System, Issues and Challenges, USIM Publisher, Malaysia, 2013,p:11.

٢٧ https://www.bankislam.com/corporate-info/resources/our-history/ شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٨.

مصرفي ثنائي سمي بـ"نظام المصرفية الإسلامية" (Islamic Banking Scheme)"IBS" نظام الفروع الإسلامية للبنوك التقليدية الربوية كي يتمّ تسريع نشر المنتجات والمعاملات المصرفية الإسلامية للعملاء في أقرب وقت ممكن، ونتيجة لذلك سمح للبنوك التقليدية الربوية المشاركة في تقديم وعرض المنتجات والمعاملات المصرفية الإسلامية من خلال فروعها الموجودة، حيث قامت ٢٤ بنك تقليدي ربويّ باستجابة لتقديم منتجات وخدمات مصرفية إسلامية من خلال فروعها البالغة ١٦٦٣ فرعا[٢٨].

منحت الحكومة الماليزية فرصة بإنشاء بنك إسلامي ثانٍ، وهو بنك "معاملات ماليزيا" "Bank Muamalat" في عام ١٩٩٩م كي يسرع التقدم في الصناعة المصرفية الإسلامية[٢٩]، وبدأ البنك المركزي الماليزي بإغلاق الفروع الإسلامية للبنوك الأخرى وتشجيعها للتحول إلى مصارف إسلامية كاملة، حيث كان يهدف هذا التحول إلى زيادة تعزيز القطاع المصرفي الإسلامي نحو تحقيق ٢٠ في المئة من إجمالي حصة السوق المصرفي في ٢٠١٠، كما عرفت هذه الفترة السماح بإعطاء رخص للبنوك الإسلامية الأجنبية، فبدأ كل من بنك لراجحي السعودي وبنك التمويل الكويتي وغيرها من البنوك في فتح فروع والعمل في ماليزيا[٣٠].

المبحث الثالث: واقع قطاع الصيرفة الإسلامية الماليزية والتمويل الإسلامي من خلال المرابحة (للآمر بالشراء)

أعطى نظام المصرفية الإسلامية قوة كبيرة للتمويل الإسلامي في ماليزيا، حيث شهدت حركة العمل المصرفي الإسلامي تصاعدا بارزا، وتمّ تسجيل النموّ السنوي المتوسط قدره ٤٩٪ من حيث الأصول بين ١٩٩٥–١٩٩٩م، ولمّا وصلت ماليزيا إلى عام ٢٠٠٠م سجّل القطاع المصرفي الإسلامي نموّا قويّا للأصول بنسبة ٣٠٪ لتصل إلى ٤٧.١ مليار رينجيت، وتُعدّ ماليزيا اليوم من روّاد الصناعة العالمية للتمويل الإسلامي من حيث التنظيم والتوحيد وإصدار الصكوك، وهو ما يمثل أكثر من نصف الإصدار العالمي في عام ٢٠١٥م، وذكرت وكالة "فيتش" في تقريرها لعام ٢٠١٥م أن التمويل المصرفي الإسلامي في ماليزيا بلغ ٣٩٠ مليون رينجيت مع نهاية عام ٢٠١٥م، وهذا ما يعادل ٢٧٪ من قروض نظامها المصرفي، ونسبة نمو التمويل الإسلامي صعدت إلى ١٦.٢ ٪ في عام ٢٠١٥م، بينما بقي في نظام المصرفي التقليدي في ٥.٢٪، ومعدل نمو سنوي بلغ ١٨.٢٪ منذ عام ٢٠١١م مقارنة بمتوسط نمو بلغ ٧٪ بالنسبة للبنوك التقليدية[٣١].

٢٨ Norma Md. Saad & Others, Macro Economic Application in South East Asian Countries, , International Islamic University of Malaysia Press, Kuala Lumpur, 2004, p:52.

٢٩ https://www.muamalat.com.my/media-room/banks-image/ شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٨.

٣٠ Sulaiman Abdullah Saif Al Nasser. Joriah Muhammed, Introduction to History of Islamic Banking in Malaysia, Emerald Insight Publishing, V29, I2, 2013, p83-84.

٣١ https://www.reuters.com/search/news?blob=Fitch%3A+Islamic+Finance+in+Malaysia%3A+An+Evolved+Sector شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٩.

منذ انطلاقه يتمتع التمويل الإسلامي بميزة تنافسية راسخة ومعترف بها وينمو في ظل محيط يتعزز باستمرار بالبيئة التشغيلية والتنظيم والأنظمة الضريبية المواتية، والأهم من ذلك دعم الحكومات المتعاقبة، فعلى مدى السنوات الماضية تضاعف حجم الأصول المصرفية الإسلامية في ماليزيا وتوسع من ٢٢٨ مليار رينجيت نهاية ديسمبر ٢٠٠٩م إلى ٣٥٥ مليار نهاية ديسمبر ٢٠١٥م[٣٢].

تتبع البنوك الإسلامية القائمة في ماليزيا نموذج **BIMB** ( **BANK ISLAM MALAYSIA BERHAD**)، وتمّ تسجيل ١٦ مصرفا إسلاميا مرخّصا حتى عام ٢٠١٩م من قبل **BNM** ( **BANK NEGARA MALAYSIA**)، وتلك البنوك قدمت مخططًا مصرفيًا إسلاميًا يشمل البنوك الإسلامية والتقليدية، حيث إن معظم البنوك تقدم في ماليزيا مخطط الصيرفة الإسلامية بسبب وجود طلب مرتفع من المسلمين وغير المسلمين في ماليزيا، إلى جانب ذلك أصبح امتياز نظام الخدمات المصرفية الإسلامية عاملاً في تطوير الخدمات المصرفية في ماليزيا، حيث يوجد عنصر تقاسم الأرباح والخسائر في كل معاملة مصرفية، وهذا يجعل أي مخاطر طبيعية لا يتحملها طرف واحد فقط كما هو الحال في النظام المصرفي التقليدي، بل يتحملها كلا الطرفين أي البنك والعميل، وأدّى هذا العامل إلى قيام مخطط الصيرفة الإسلامية بجذب البنوك والمجتمعات ذات الخلفيات الدينية والعرقية المختلفة للمشاركة[٣٣].

واقع المرابحة (للأمر بالشراء) في المصارف الإسلامية الماليزية:

في الشرق الأوسط أبرمت بعض البنوك الإسلامية عقود تداول سلع (مرابحة) على أساس بورصة لندن للمعادن (**LME**) لإدارة السيولة على مر السنين، في عام ٢٠٠٧ أنشأت ماليزيا وأصدرت نسختها الخاصة من تجارة المرابحة السلعية، تم ذلك عن طريق إصدار الأوراق النقدية من البنك المركزي مدعومًا بموارد زيت النخيل الخام الغنية في البلاد، لأنه يجب أن تكون الأنشطة المالية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، ومرتبطة بأنشطة القطاع الاقتصادي الحقيقي والأصول الحقيقية، وقد أدى الحجم الكبير في ماليزيا من مخزون زيت الطعام الذي بلغ ١٧ مليار طن تم إنتاجها في عام ٢٠١٠ إلى توفير بديل مفيد للمعادن كأساس تقوم عليه مجموعة من سلع المرابحة المالية، الظهور الأول لسندات المرابحة النقدية لبنك نيجارا (**BNMN**) في عام ٢٠٠٧

٣٢ https://www.bnm.gov.my/-/monthly-statistical-bulletin-december-2015 تقارير البنك المركزي موجودة في الرابط، شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٩.

٣٣ https://www.researchgate.net/publication/334945734_History_of_the_Establishment_and_Development_of_Islamic_Banking_in_Malaysia شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٩.

أظهر نية الحكومة لتطوير علامتها التجارية الخاصة من أدوات أسواق المال[٣٤].

كان أمناء الخزينة في البنوك الإسلامية الماليزية يأملون في الحصول على أداة سوق المال التي يمكن أن تقدم أفضل حماية رأس المال والمزيد من الائتمان المضمون، كان من المفترض أن تؤدي المرابحة إلى أداء هذا الدور، ومع ذلك في عام ٢٠١٠ لا تزال غالبية المعاملات الإسلامية تتم من خلال منتج مختلف، المضاربة في ٢١٢.٣ مليار رنجيت (٦٩.٦ مليار دولار) مقارنة بالمرابحة السلعية التي بلغ مجموعها ٥٨.٧ مليار رينجيت، لكن الإحصاءات قد تنعكس قريبًا بعد تعاون بنك **Negara Malaysia** مع الأوراق المالية المفوضية وبورصة ماليزيا لبناء البنية التحتية للسوق لتسهيل المرابحة السلعية لصفقات منافسة يتم تنفيذها حاليًا في بورصة لندن للمعادن[٣٥].

في ماليزيا يُطلق على المرابحة الائتمانية قصيرة الأجل اسم المرابحة بدفعة واحدة[٣٦]، تُعرف المرابحة الائتمانية طويلة الأجل باسم البيع بالثمن الآجل (**BBA**)، تُعرف أيضًا باسم البيع المؤجل في باكستان ودول الشرق الأوسط، **BBA** هو الأسلوب الأكثر انتشارًا للتمويل العقاري في ماليزيا منذ ظهور المصرفية الإسلامية في عام ١٩٨٣ من قبل بنك إسلام ماليزيا بيرهاد، **BBA** هو بيع بالتقسيط المؤجل حيث البنك يوضّح أرباحه مقدمًا في بيع العقارات، هذا المفهوم مشابه لتمويل الديون وهو غالبًا ما يؤدي إلى تكلفة عالية، يُنظر إلى **BBA** كما هو معمول به في ماليزيا على أنه لا يتوافق مع الشريعة الإسلامية كمبدأ، حيث إن البنك لا يتحمل مخاطر الملكية والمسؤولية على الممتلكات[٣٧]، وبالتالي غير مقبول من قبل كثير من العلماء، بالإضافة إلى ذلك يعتمد **BBA** على سعر الفائدة في السوق كعلامة مرجعية، هذا يسبب مشكلة في المنتج من حيث تسعير وتسويق التمويل العقاري الإسلامي كما هو الحال عندما يكون سعر الفائدة في السوق منخفضًا المبلغ الممولة ستكون أكثر تكلفة من القرض التقليدي، وبالتالي يمكن للعملاء الانسحاب من المصارف الإسلامية ويتجهون إلى قرض تقليدي، فإذا كان سعر الفائدة في السوق أعلى من معدل ربح **BBA**، تعاني البنوك الإسلامية من خسائر حيث لا يمكنها زيادة معدل الربح في **BBA** وتحديد سعر بيع ثابت.

تمكن مرابحة السلع الماليزية المقرضين من إنشاء معاملات تمويلية تتضمن أصولا محددة، تلبية لمبدأ الإسلام الذي يطلب من جميع الصفقات أن تنطوي على نشاط اقتصادي حقيقي، في ماليزيا عندما يستخدم بنك إسلامي

٣٤ http://irep.iium.edu.my/3092/2/Some_Issues_on_Murabahah_Practices_in_Iran_and_Malaysian_Islamic_Banks.pdf شوهد في ٢٠٢١/٨/١١.

٣٥ Lee Georgina , 2011, "Malaysia's Commodity Murabahah Push Still Has a Way to Go", Islamic Finance, Asia Risk, 01 Mar 2011, electronic file is available in http://www.risk.net

٣٦ http://irep.iium.edu.my/3092/2/Some_Issues_on_Murabahah_Practices_in_Iran_and_Malaysian_Islamic_Banks.pdf شوهد في ٢٠٢١/٨/١٢.

٣٧ Saiful Azhar Rosly, Criticial Issues on Islamic Banking and Financial Markets, Dinamas Publishing, 2005, Malaysia. p.93-97.

المرابحة السلعية لتقديم التمويل فإنه يشتري أصلًا ثم يبيعه إليه المقترض، يقوم المقترض بعد ذلك ببيع السلعة لطرف ثالث يستخدم البنك كوكيل له، وهو يتلقى المدفوعات ويؤمن التمويل الذي طلبته. مرابحة السلع وبعض أشكال التورق تتعرض لانتقادات حادة من العديد من رجال الدين الذين يقولون إن الهياكل مخالفة للشريعة الإسلامية من حيث مبادئ، فيعتقد بعض المتخصصون الماليزيين في الصيرفة أن صفقات المرابحة السلعية يمكن أن تكون خدعة بدون عمليات بيع حقيقية، ولا تنتقل مخاطر السلعة حقيقة للمشتري، هذا يدل على نسخة المرابحة الماليزية التي لم ينضج بعد ويحتاج إلى مزيد من الاهتمام من قبل علماء الشريعة، أطلقت البنوك الإسلامية الماليزية مؤخرًا اتفاقية موحدة لحسابات ودائع المرابحة السلعية بين البنوك والشركات، بهدف إزالة عائق رئيسي أمام نمو القطاع، تركيز هذه الاتفاقية بموجب وديعة مرابحة السلع على أن الشركة تريد وضع فائض الأموال مع بنك إسلامي، سوف تعين البنك كوكيل مشترياتها، ثم يشتري البنك السلع مثل المعدن أو زيت النخيل نيابة عن الشركة، يعرض البنك بعد ذلك شراء السلع من الشركة على أساس الدفع النقدي المؤجل مع سعر البيع شاملاً ربح الشركة من البيع، ومع ذلك فإن بعض الولايات القضائية لا تفعل ذلك في الواقع يتعرف على مرابحة السلع ويؤمن بأن هذه مسؤولية عالم الشريعة حل الفجوة.

النتائج والخاتمة:

إن ماليزيا كما هو تمّ الاعتراف به من قبل جميع الأطراف رائدة من روّاد الاقتصاد الإسلامي، وتحتلّ مراتب عالية في التصنيفات العالمية، وهي تمثّل صورة ناجحة في إنجازات حقيقية للدول النامية، ولكن كل هذه لا تعني أنها خالة من الخطأ والنقصان من حيث تطبيقاتها، ولا تحتاج إلى تعديل أي شيء في المجال المعني، بل الصيرفة الإسلامية الماليزية تواجه انتقادات شديدة في بعض الأحيان، وقطاع التمويل الإسلامي أيضا تعاني بعض الأخطاء والمشكلات التي يمكن تعديلها، فالمرابحة من أهمّ وسائل التمويل الإسلامي في الصيرفة الإسلامية الماليزية، ولكن هي لم تعد كما كانت في بدايتها، حيث تحوّلت إلى صيغة لا يستخدمها إلا العملاء الذين يرغبون في سداد الديون في فترة لا تزيد عن سنة عامة، وغير ذلك هي صيغة مطلوبة في شراء العقارات في الغالب، وهذا لكونها تمنح سداد الديون في فترة طويلة، كما هو يطلق عليها اسم البيع بالثمن الآجل في ماليزيا، فمما توصّلنا إليه أن هناك خلافات وانتقادات في تطبيق صورتها الحالية في قطاع الصيرفة الماليزية، ولإزالة هذا الشكّ يُنصح بأن تهتمّ المصارف الإسلامية الماليزية بعقد تجارة حقيقية وعدم تجنب من مخاطر تملّك السلع، وهذا سوف يجعل الصيغة مضمونة ومتوافقة مع قواعد الشريعة الإسلامية.

**المصادر والمراجع**

**أحمد، ضرار الماحي العبيد. التجارب العالمية في مجال الصيرفة الإسلامية التجربة الماليزية: صيغة المرابحة دراسة حالة بنك إسلام ماليزيا، محث مقدم في "الندوة العالمية حول تطبيقات المرابحة في المصارف الإسلامية" المنعقدة في ٢٠١٣/١٢/١١ بالخرطوم تحت رعاية مجمع الفقه الإسلامي ومحافظ بنك السودان.**

**ابتسام ساعد. رابح خوني. تجربة المصرفية الإسلامية في ماليزيا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، م٩، ع٣٠، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م)، ص٣٤٣.**

**حسن سرى. الاقتصاد الإسلامي مبادئ وأهداف وخصائص، (الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب، د.ط. ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ص٢٦-٢٦.**

**حسين عبد المطلب الأسرج. صيغ تمويل المشروعات الصغيرة في الاقتصاد الإسلامي، مجلة دراسات إسلامية، (ألمانيا: جامعة ميونخ، MPRA، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ع٨، ص٣.**

**خالدي خديجة. خصائص وأثر التمويل الإسلامي على المشاريع الصغيرة والمتوسطة: حالة الجزائر، ورقة علمية مقدمة في ملتقى المنظومة المصرفية والتحولات الاقتصادية: واقع وتحديات، يومي ١٤=١٥ ديسمبر ٢٠٠٤، الجزائر.**

**سعد طبري. دور الجهاز المصرفي في الاقتصاد الإسلامي، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص٦٦.**

**عبد المجيد قدي. بوزيد عصام. التمويل في الاقتصاد الإسلامي – المفهوم والمبادئ، ورقة علمية مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية والمصرفية "النظام المصرفي الإسلامي نموذجا" المنعقدة بالجزائر يومي ٥-٦ مايو ٢٠٠٩، ص٤.**

**علي صاري. فتحي دغرير. واقعية وملائمة التمويل الإسلامي للمشروعات المهنية والحرفية الصغيرة والمتوسطة، (ورقة مقدمة في الملتقى الدولي الثاني حول: المالية الإسلامية صفاقس – الجمهورية التونسية والذي نظّمته جامعة صفاقس – تونس، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية – جدة خلال الفترة ٢٧ – ٢٨ – ٢٩ / ٦ / ٢٠١٣م)، ص٦.**

**علي فلاق. تمويل الاستثمار في الاقتصاد الإسلامي ووسائله ومؤسساته، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م)، ص١٣.**

**قويدري محمد. الزهراء، فاطمة سبع. أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبّق في الاقتصاد الإسلامي، مجلة التراث، (جامعة زيان عشور الجلفة، الجزائر، ج٨، ع١، ١٤٣٩هـ/٢٠١٨م)، ص٢٧٩.**

**منذر قحف. مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي تحليل فقهي واقتصادي، (جدة: البنك الإسلامي للتنمية، المعهد العالمي للبحوث والتدريب، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م)، ص١٢.**

**منذر قحف. أساسيات التمويل الإسلامي، (ماليزيا: الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية ISRA، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م)، ص٥٨.**

**نغم حسين نعمة. نجم، رغد محمد. المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية في دول مجلس التعاون الخليجي: الواقع والتحديات، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية (كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م)، ج١٢، ع٢، ص١٢٥–١٢٨ .**

Amirudin Mohd Nor, Siti Nurulhuda Ibrahim, Shahreena Daud. Recovery Issues on Murabahah Financing in Malaysia. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 10(4), 2020, 304–317.

Lee Georgina , 2011, "Malaysia's Commodity Murabahah Push Still Has a Way to Go", Islamic Finance, Asia Risk, 01 Mar 2011, electronic file is available in http://www.risk.net

Muhammad Ridhwan AB Aziz, Islamic Banking and Finance in Malaysia: System, Issues and Challenges, USIM Publisher, Malaysia, 2013.

Muhd Ramadhan Fıtri Bin Ellias. Pricing Of Murabahah And Ijarah Product In Malaysia: A Critical Analysis From The Shari'ah Perspective. Master Thesis. IIUM. 2007.

Norma Md. Saad & Others, Macro Economic Application in South East Asian Countries, , International Islamic University of Malaysia Press, Kuala Lumpur, 2004.

Nur Hidayah Binti Hassan. The Awareness of Murabahah Financing Facilities and the Perception Towards the Accounting Practices of Murabahah Among Accounting Students in Malaysia. Master Thesis Unpublished. IIUM. 2015:

Saleh Ali Husseini, Islamic Banking Revolution in Malaysia: A Review, Humanities & Social Sciences Reviews, Vol 7, No 4, 2019, p267-68.

Sulaiman Abdullah Saif Al Nasser. Joriah Muhammed, Introduction to History of Islamic Banking in Malaysia, Emerald Insight Publishing, V29, I2, 2013, p83-84.

Saiful Azhar Rosly, Criticial Issues on Islamic Banking and Financial Markets, Dinamas Publishing, 2005, Malaysia. p.93-97.

https://www.tabunghaji.gov.my/en/corporate/corporate-information/about-us **شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٨.**

https://www.bankislam.com/corporate-info/resources/our-history/ **شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٨.**

https://www.muamalat.com.my/media-room/banks-image/ **شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٨.**

https://www.reuters.com/search/news?blob=Fitch%3A+Islamic+Finance+in+Malaysia%3A+An+Evolved+Sector **شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٩.**

https://www.bnm.gov.my/-/monthly-statistical-bulletin-december-2015 **تقارير البنك المركزي موجودة في الرابط، شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٩.**

https://www.researchgate.net/publication/334945734_History_of_the_Establishment_and_Development_of_Islamic_Banking_in_Malaysia **شوهد في ٢٠٢١/٦/٢٩.**

http://irep.iium.edu.my/3092/2/Some_Issues_on_Murabahah_Practices_in_Iran_and_Malaysian_Islamic_Banks.pdf **شوهد في ٢٠٢١/٨/١١**.

http://irep.iium.edu.my/3092/2/Some_Issues_on_Murabahah_Practices_in_Iran_and_Malaysian_Islamic_Banks.pdf **شوهد في ٢٠٢١/٨/١٢**.

## KAYNAKÇA


Aḥmed, Ḍirar *el*-Maḥi el-'Abid. *El-Tecarub el-'Alemiyye fi Mecal el-Ṣayrafa el-İslamiyye el-Tecrube el-Maliziyye Ṣiġatü'l-Murabaḥ Diraset Ḥalet Bank İslam Malizya.* en-Nedvetü'l-'Alemiyye Ḥavle Taṭbiḳati'l-Murabaḥa fi el-Maṣafir el-İslamiyye. Sudan. 2013.

El-Esrec, Ḥüseyn 'Abdulmuṭṭalib. *Ṣiyaġ Temvil el-Meşru'at'üṣ-Ṣaġira fil-İḳtiṣad'il-İslami.* Mecelle Dirasat İslamiyye. Almanya. 2010.

Felaḳ, 'Ali. *Temvilu'l-İstitmar fil-İktiṣadi'l-İslami ve Vesa'iluhu ve Müessesatuhu. Cami'atu'l-Cezair. 2002.*

Ḫalidi, Ḫadice. *Ḫaṣaiṣ ve Eşer'u-Temvil'il-İslami 'Ale'l-Meşari'ṣ- Ṣaġira vel-Muṭavassiṭa: Ḥaletu'l-Cezair*. Mülteḳa'l-Manẓume'l-Maṣrifiyye vet-Taḥavvulat'il-İktiṣadiyye. Cezair. 2004.

İbrahim, Aḥmed 'Abdulkadir. *Ḍavabiṭ 'Uḳud el-Murabaḥa fi'l-Bunuki'l-İslamiyye Dirase Muḳarene Beyne Maṣrif el-Raciḥi ve Bank Mu'amelat Malizya.* el-Cami'atu'l-'Alemiyyetu'l-İslamiyye Malizya. 2010.

Ḳaddi, 'Abdü'l-Mecid. 'İṣam, *Buzaid. et-Temvil fil-İktiṣadi'l-İslami – el-Mefum vel-Mebadi'. el-*Mülteḳa'd-Düveli't-Tani Ḥavle'l-'Ezmati'l-Maliyyeti'r-Rahine vel-Beda'ili'l-Maliyye vel-Maṣ*rifiyye. Cezair. 2009.*

Ḳaḥf, Münẓir. *Mefhumu't-Temvil fil-İḳtiṣadi'l-İslami Taḥlil Fıḳhi ve İḳtiṣadi. Cidde. 2004.*

Ḳaḥf, Münẓir. *Esasiyyatu't-Temvili'l-İslami.* ISRA – Malezya. 2011.

Muḥammed, Ḳuveydri. *Ez-Zehra, Faṭime. Esasiyyat Ṣiyaġi't-Temvili'l-İslami'l-Muṭabbaḳ fil-İḳtiṣadi'l-İslami.* Mecelletü'r-Turat. Cezair. 2018.

Necm, Ḥuseyn Ne'me. el-Meṣ*arif vel-Mü'essesatü'l-Maliyyetü'l-İslamiyye fi Düvel Meclis et-Te'avuni'l-*Ḫalici. Cami'atü'l-Ḳaṣidiyye, Cezair. 2010.

Sa'id, İbtisam. Ḫuni, Rabiḥ. *Tecribet'ül-Maṣarif'il-İslamiyye fi Malizya.* Mecellet'ül-Baḥit fi El'ulumi'l-İnsaniyye vel-İctima'iyye. Cezair: Cami'at'ul- Mirbaḥ. 2017.

Sera, Hasan. el-İktiṣ*ad'ül-İslami Mebadi' ve Ehdaf ve* Ḫaṣaiṣ. *İskenderiyye:* Merkez'ül-İskenderiyye Lil-Kitab. 2007.

Ṣari, 'Ali. Deġrir, Fetḥi. Vaḳi'iyye ve Müla'ematü't-Temvili'l-İslami lil- Meşru'ati'l-Miheniyye vel-Ḥirefiyyeti'ṣ- Ṣaġira vel-Muṭavassiṭa. el- Mülteḳa'd-Düveli't-Tani Ḥavle'l-Malliyyeti'l-İslamiyye. Tunus. 2013.

Ṭaberi, Sa'd. *Devru'l-Cihazi'l-Maṣrifi fil-İktiṣadi'l-İslami.* Cami'atu'l-Cezair. 2002.